

## ٨. معالم في طريق طلب العلم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا ما يهدي الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد ما زلت في هذا الكتاب المبارك في كتاب معالم في طريق طلب العلم. وصلنا للكلام على ايات نتكلم على مسألة آآ طالب العلم عند شراء الكتاب واقتنائه. يتكلم عن هذه المسألة. قال المصنف حفظه الله. نعم - 00:00:18

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد والصلوة والسلام على رسول الله حفظه الله طالب واجمع عند شراء الكتاب واقتنائه من المعلوم ان الشرك طالب العلم باقتناء الكتب امرا مثلا. وطلبة الشغف وماذا؟ معنى الشغف؟ حب. حب الشديد. نعم. حب الشديد. امر مسلم يعني متفق عليه. لا يختلف فيه الناس. نعم - 00:00:38

شف الرجل بالشيء اي احبه جدا شديدا. وطلبة العلم في هذا الشغف وحب الكتب والمراجع ما بين مستقل ومستكثر. خاصة في هذا الزمن. الذي تيسرت وكثرت فيه وسائل الطبع واصبحت دور النشر والتوزيع تتنافس في المسابقة على محاولة التصدر في باب التحقيق واخراج الجديد - 00:01:18

وهذا والله الحمد والمنة من فضل الله على العلم واهله وطلابه ولابد من الاشارة له ان بعض ما ينشر لا يخلو من خلل فيه بحسب الكاتب او المحقق. بعد ما ينشر ما يؤلف من الكتب وهذا وقع تراه كثيرا يعني - 00:01:48

من نقص اما من الكاتب خاصة اذا كان من المعاصرين نعم لان لنقص علم الخلق عن علم السلف واما بسبب المحقق الكتاب يكون يعني اه من كتب المتقدمين. فئة المحقق فيخطط المؤلف فيما لم يخطئ فيه. وكم من عائب قولوا صحيحا - 00:02:08 من الفهم السقيم. يعني يخطئ المؤلف وينسب له الخطأ وهو المخطئ المحقق هو المخطئ. بل يحكم ويغير النص. يعني احيانا يغير نص المؤلف الاصلي نعم بحجة انه يرى ان هذا هو الاصح. وهذا من التجني على على صاحب النص الاصلي؟ نعم. ويكون الخلل معروفا عند - 00:02:28

مشايخ العلم وطلابه متمكنين في الطلب. ليس من الطلب المتمكن. وفي الطلب صحيح. تمكن فيه وتمكن ان تتمكن الرجل في علم الطلب. وتمكن من علم الطلب يتعدى بالحرفين. نعم - 00:02:48

وعودا على بده يقال ان هناك بعض الامور التي تعين طالب العلم عند عزيته على شراء الكتاب او الكتب رأيت بيانا لها تكون معينة لهم في اختياره للكتب التي يريد ابتنائها. فمن ذلك اولا استشارة بعض - 00:03:08

شيخ او طلبة العلم المشهود لهم قبل اقتناء الكتاب المراد شراؤه. سانيا اذا كان الكتاب المراد شراؤه شرحا لكتاب معين فينبغي التأكد هل هناك شروح اخرى للكتاب؟ فان كان هناك شروح اخرى فعليه - 00:03:28

يتتأكد ايضا اي تلك الشروح اجمعها واكثرها علما. سادسا اذا وقع الاختيار على شرح معين لكتاب معين فالعودة التأكد من طبعا الشرح المقصود. فان كان له اكثر من ضبعة على السؤال عن اجمل الطبعات. رابعا اذا كان الكتاب مراد شراؤه محققا فليحرص على اجود النسخ - 00:03:48

خامسا اذا كان الكتاب يتكون من عدد من الاجزاء فالمطابق ورقمالجزئي ركن جزء مكتوب على الغلاف الخارجي. على الركن الداخلي للتأكد من مطابقة الترقيم. مش ممكن يكون مكتوب عليه - 00:04:18

المجلد الثالث من الخارج وفي الداخل المجلد الثاني. فيكون المجلد مكرر يعني. تحدث احيانا يعني ان كان نادرا. قد تحدث احيانا 00:04:38 ليس محاولة التصفح السريع لصفحات الكتاب او الكتب وخشية وجود بياض في بعض الصفحات. سمعنا الحرص - على النسخة المجددة ذات الخط الواضح. قال الذهبي من الامور التي يشقق بها المحدث تحصيل النسخ المليحة. مليح 00:04:58 يعني جميل. التي يشغف بها المحدث يحبها حبا شديدا. تحصيل النسخ المليح -

الجميلة. الحرص على النسخ المجلدة لان الغلاف في الغالب يقطع. هذا مجلد. اما اذا كان غلافا ريقا مع كثرة الاستخدام يقطع يعني. 00:05:18 نعم. سامعني اذا كان الكتاب كبيرا فان استطاع ان يتصفح فهارسه ففي ذلك خير كثير - لانه اذاك يعرف محتوى الكتاب اجمالا. وفيرأيي هذا من اهم الفوائد خاصة في المطالعات. يعني بعض طلبة العلم يشترون كتب من المطالعات ولا يعني ينظرون في الفهارس. وبعد ذلك يظن انه حصل خاصة مثلا في المجلات الدورية. في المجلات هناك مثل 00:05:38 مجلات مثل مجلة الجامعة الاسلامية مجلة -

مجلة الامة الكويتية. هناك مجلات في ابحاث محكمة. ابحاث فقهية محكمة تجد في المجلة الواحدة ستة او سبعة ابحاث وهذه 00:05:58 المجالات تكون سلسلة يعني. فممكن انت تبحث عن مسألة فقهية تظن انها ليست موجودة. وهي موجودة عندك في المكتبة. موجودة عندك في المكتبة. وافضل شيء ان تكتب هذا الفهرس -

اما ان تكتبها بخط اليد واما ان تصورها في ورقة وان تلصقها في المكتبة حتى اذا احتجت بعد ذلك الى مسألة من المسائل تنظر في 00:06:18 هذه الفهارس فان وجدت المسألة تستطيع ان ترجع - الكتاب الذي فيه المسألة هذا يعني يسهل لك الاستفادة من هذه الكتب بدلا من ان يكون عندك الكتاب وانت تتبع في البحث عن المسألة بلا فائدة والكتاب عندك اصلا. نعم -

قال تاسعا عدم اهمال الكتاب. برمي او اتكاء عليه او ما قال نعيم ابن ناعم لما سئل الامام احمد ايضع الرجل الكتب تحت رأسه؟ قال 00:06:38 اي كتب قالت كتب الحديث قال اذا خاف ان تسرق فلا بأس. واما ان يتخذها وسادة فلا. نعم. اذا خاف ان تصرخ - فلا بأس يعني كانوا يخافون من سرق الكتب. يبدأ لسرقة الكتب والاحذية امر امر القصيبي يعني. سرقة الكتب والاحذية عاشرا 00:07:08 الاقتصاد الاهافي بالمكتبات ودور النشر للسؤال عن وجوه الكتاب ومعرفة تفاوت الثمن -

كفر بذلك لك امران حفظ بعض وقتك وحفظ بعض مالك. الحادي عشر مما ينبغي ان يحذر منه طالب العلم ان يكون همه ومقصده 00:07:28 الوحيد في شراء الكتب هو التكثير بها -

من الادراج في منزله يراها الناظرون ليس الا. فهذا مزلق خطير ومرتع وخيم. مزلق مزنق خطير تعرفون زلت قدمه زلة عندما يمشي على قشر الموز مسلا نقول زلت قدمه. نعم. مصدق خطير يعني اذا -

وقعت في هذا صعب ان تقوم. ومرتع وخيم. مرتع وخيم هذا تعبير. معناه سبب للهلاك. واصل الكلمة من ماذا؟ شرحناها قبل ذلك. نعم. 00:08:08 قلنا ركعت الدابة اي جرت. والمكان الذي ترpus في الدابة هي المكان الذي تأكل فيه. نقول هذا مقطع وخيم اذا - فاسد اذا اكلت منه الدابة تموت. يسبب لها الوخم والوخم والمرض. يعني بدلا من ان تسمن وتصبح وتكبر تبرد وتموت هذا معنى مقطع 00:08:28 وخيم. مقطع وخيم يعني ماذا؟ فعل يورنك المالك هذا معنى التعبير. هو نفس الكلام يقال في مصدق خاطئ -

هذا من عطف المتردفات فهذا للتعبيران معناهما واحد هو ماذا؟ ان الفعل يريديك يريديك المالك. قال آآ وهو فعل ماذا؟ فعل التكفل المكتبات. فين التكثير المكتبات؟ ترى كثيرا من الناس يعني وسع الله عليه في المال. فدائما يتصدق بهذه الاموال على طلبة العلم. مثلا التجديد يجمع الكتب -

ويعني يتباهى بهذه الكتب وكلما نزلت آآ طابعات جديدة وعندها الكتب اصلا تبعات قديمة يشتهر من الكتاب الواحد خمسة او ستة طابعات بحجة انه طبعة ايه ده؟ هو لا لا يطالع هذه الكتب اصلا ولا يقرأها. بل ولا يعيدها. يعني هو يدخل باعاراتها لا ينتفع هو بها 00:09:08 بنفسه. ويبخل باعاراتها ولا ولا ينفع -

غيره. نعم فجمع بين مصيبيتين يعني. مسألة ماذ؟ التكfer بالكتب. نعم. ومن منكرات المكتبات ان بعض او يأخذ صورة امام هذه الكتب وضعاف الواتساب مثلا. نعم. لا هو اضافة الواتساب يعني هذا يعني - 00:09:28

كأنه يقع ولكن يشتمل يعني مكتبة خاصة هنا واجب علي. ولا ينكر جمع الكتب. نعم. هو ينكر التكfer بالكتب بدون استفادة منها. ينكر التكfer بالكتب بدون لاستفادة منها. نعم. نعم. كحال بعض يعني الذين يريدون مثلا ان ينتسبوا الى الى العلم. وآآ يعني يظن انهم مثلا من طلبة العلم - 00:09:48

المهم لو طلعوا لهذه الكتب اصلا. لو يططلعون هذه الكتب اصلا. نعم. ومن منكرات المكتبات ان بعضها غاية لا وسيلة للعلم. فيكثر بعض الجهال من جمع الكتب وتتجديدها وزخرفتها بماء الذهب. كان يبالغ في النفقة عليه. طلبة العلم اولى بهذه الاموال. نعم - 00:10:18

دون ان يتدارسنا فيها. نعرف واحدا اه من المشايخ من المشايخ الفضلاء يعمل ويعمل في بيع الكتب يبيع الكتب القديمة. نعم. وبعض الناس يذهبون يشتروا منه هذه الكتب. يعني اخبرني ذات مرة انه باع النسخة السلطانية من صحيح البخاري. هذه نسخة - 00:10:48

طبعا قديمة للبخاري. يبيع هذه النسخة باربعة الاف جنيه. هذه النسخة ثلاث مجلدات فقط. والناس يبذلون فيها الثمن. يذلون يدفعون فيها هذه الاموال. اقول له كيف هم يريدون ان يدفعوا هذا. لأن النسخة الخامسة انتهت. نسخة بولاق. هناك المطبعة القديمة في مصر اسمها مطبعة بولاق. نسخ اه. خلاص انتهت ليست موجودة الان - 00:11:08

هيدي نسخ كانها اصبحت اثرية يعني منذ مائة سنة مثلا فيدفعون فيها مبالغ ضخمة جدا. نعم. وليس لغرض الا ان يقال انه عنده هذه النسخة القديمة مثلا ليس هناك حاجة علمية تستدعي ان يدفع هذا الثمن الكبير في مثل هذه النسخة يعني. كان يشتري الكتب النادرة الغالية. ليس نادرا لانه يحتاج الكتاب بما فيه من العلم - 00:11:28

لو دفع في الكتاب مالا كثيرا لانه يحتاج ما فيه من العلم هذا لا بأس به. ولكن يدفع المال الكثير حتى يقال انه يجمع الكتب النادرة والقديمة. فهذا يعني هذا امر مضموم يعني. نعم - 00:11:48

قال بماء الذهب دون ان يتدارسوا ما فيها. دون ان يتدارسوا ما فيها. هم. وهم يقصدون من جمعها التفاخر والرياء حتى يقال عنهم انهم علماء او طلبة علم. وقد زار احد العلماء مكتبة من هذا - 00:11:58

موعد اعجب بها. ولما اختبر صاحبها وجدوا جاهلا. سأله حتى عن اسماء الكتب هو اللي كان لا يعرفها. لمن هذا الكتاب مثلا؟ نعرف صاحبها اصلا نعم وجده جاهدا حتى باسماء اصحاب الكتب. ولما اختبر صاحبها وجده جاهلا لم يقرأ ولم يطالع شيئا من كتبه فقال - 00:12:18

فله ساخرا كتبك كثيرة وما ذاك قليل. فلم يضم ما ذاك يقصد علمك. علمك قليل كتبك كثيرة وموك قليل. فلم يفهم هذا الامية فلم يفهم هذا الامي يعني ما ذهب اليه العجم. حتى لم يفهم بالعبارة يعني - 00:12:38

بعد هذا السوق هنا شيئا من نوادر بعض اهل العلم فيما يتعلق بشراء الكتب. عبدالله بن احمد ذكر عنه انه اشتري يوما كتبا بخمسمائه دينار ولم يكن عنده شيء فاستمهلهم ثلاثة ايام - 00:12:58

استمع لهم ثلاثة ايام قال امهلوني استمع لهم طلب منهم ان يمهلوه. ان يمهلوه يعني ان يعطوه وقتا. امهله اعطاه وقتا. مم. امهل انه اعطاه وقتا طلب منهم ان يعطوه وقتا حتى يجمع لهم ثمن هذه الكتب. نعم. اشتري كتبنا بخمسمائه - 00:13:28

دينار ولم يكن عنده مال. اشتري بالاجل يعني. نعم. نعم. فسمى لهم ثلاثة ايام ثم. ثم مضوا ونادي على داره فبلغت خمس مائة دينار. فنقل صاحبها نقل صاحبها فنقل صاحبها وباعه بخمس - 00:13:48

مائة دينار ووفى ثمن الكتب. وبقيت له الدار. ما فهمت القصة وباع داره لكي بقيت الضل المشتري. بقيت الضال المشتري باع دار وتخلص منها. نعم. لكي اشتري لكي اشتري بعض الكتب بخمسائة دينار - 00:14:08

يلي باع بيته ليشتري ويبقى حرص السنة في الطعام؟ نعم؟ كما قيل بعده واشتري الاذكار. نعم. واشتري الاذكار نعم جميل اول مرة

اسمعه كتاب النووي نعم. اه بهالدرجة تم في الكتاب النووي؟ اه. قال هذه العبارة؟ لا - [00:14:28](#)  
ها؟ الحسن ابن احمد الهمداني. نعم. قال ابن الجوزي. قال ابن الجوزي وبلغوني انه رؤي في المنام في مدینة جمیع  
جدرانها من يعني بعد موته يعني رؤیة في المنام - [00:14:48](#)

وحوله كتب لا تحل وهو مشتغل بمطالعتها فقيل له ما هذه الكتب؟ قال سألت الله تعالى ان يشغلني بما كنت اشتغل به في الدنيا  
فاعطاني. كان الله عز وجل سيعطي هذا في الآخرة - [00:15:08](#)

للانسان في الجنة مات من ويتمنى هذا يقوده. ويتمنى في الجنة ان يطالع وان يقرأ لهم ما يشاءون فيه ولدينا مزيد. نعم ابن خمير  
الموصلي مجلد الكتب بالموصل. هذا كان عمله. كان يجلد الكتب. كان هناك نسخ ينسخون الكتب وكان هناك مجلدات - [00:15:28](#)  
يجندون الكتب. نعم. قال اعطاني ابو عبدالله ابو ابي الاعلاء ابن حمنان دفتر نجده كأنه امير يعني. كان اميرا هذا ابو  
عبدالله هذا؟ واعد عليه الوصية في حفظه. فاخذته منه ومضيت الى - [00:15:48](#)

وكان طريقي على دجلة. كان طريقه على نهر دجلة. دجلة. نهر دجلة. اسم نهر في العراق. نعم فنزلت الى  
مشرعة اتوا. اصلا المشرعة اسم للشرع. شرع شرع الشرعة اصلا هي عين الماء - [00:16:08](#)

الشرع المعاني الشرع في اللغة عين الماء. نعم. فمشرعة يعني عين ماء نزل لمكان فيه عين ماء ليتواء. ولذلك من معاني الشريعة  
كلمة شريعة اصلا باخدها من هذا. كلمة شريعة مأخوذة من ماذا؟ من معاني كثيرة لأنها الشريعة كأنها الماء الذي يسقي الناس. مم.  
فيحيون به. نعم - [00:16:28](#)

لها معاني كثيرة الشرع. شرع اي فتح وشرع اي ظهر. وشرع من عين الماء. ومن معاني ظهر اذ تأتיהם حيث انهم يوم سبتمهم شرعا اي  
ظاهرة. نعم. وابوابهم مشرعة يعني ابوابهم مفتوحة. نعم وطريق مشرع طريق واسعة. كل واحد معاني شرع. شرعا من - [00:16:48](#)  
كلمات في اللغة العربية التي لها معاني كثيرة. هناك بحث كتبه بعض الافاضل في معاني الشريعة في اللغة وعلاقتها بمحاسن يتكلم  
عن هذه المعاني وعلاقتها بمحاسن الشريعة. وهي نزل المشرعة ليتواء. نزل الى مشرعة اه ليتواء - [00:17:08](#)

فماذا حدث؟ سقط الدفتر من كمي في الماء كأنه وضع الدفتر في جبيه او في كمه وسقط في الماء. فتناولته قبل ان يغرق وقد ابتل.  
فقامت قيامتى. ابتل اصابه الماء. ابتل. قامت قيامتى يعني؟ هلك - [00:17:28](#)

خفت خوفا شديدا كان كان القيامة قد قامت. لأن هذا الامير سيعاقبني يعني على ما حدث للدفتر. ولما انه سيجري علي مكروه شديد  
من ابي عبدالله من ضرب وحبس واحتمال فعملت - [00:17:48](#)

على الهرب من الموصل. ارد ان يهرب من كل البلد. كل هذا بسبب انه بل الكتاب يعني. لا ثم قلت في نفسي اجفه واجله واجتهد في  
ان اسلمه الى غلام له وهو لا يعلم واستتر - [00:18:08](#)

اسلموا الى غلام له من الخدم وهو لا يعلم وابو عبدالله واستثنى اختي. ثم انظر ماذا سيقول؟ لو سكت ساظهر واعيش حياتي  
بطريقه عاديه لو غضب بحث المصري. فان ظهر فان ظهر الحديث هربت. وان كفى الله تعالى - [00:18:28](#)

بعد ذلك وتمت عليه الحيلة. تحلته وجسده قلته حتى رجع واستوى اكثر ما يمكن من مثله. يعني حلته حل الاوراق بين بعضها  
حتى جفت ثم جففها وثقلته يبدو انه معنى ثقلته يعني ايه؟ ضممته مرة اخري والله اعلم. حتى رجع واستوى اكثر ما يمكن من مثله -  
00:18:48

اكثر ما يمكن بمثل نادي التنمية. يعني الكتاب الذي يتم هذا افضل ما يمكن ان تفعله فيه. لا يمكن ان تفعل اكثر من هذه. نعم. وجنته  
ان نقف وتأنقت في التجديد. تألق اي تجمل. تجملت في التجديد. منه انيق. انيق يعني جميل. تألقت في التجديد - [00:19:18](#)

يعني تجملت التشديد اكثر ما استطيع. نعم. فلما فرغت منه انتهيت منه جئت الى الحاجب للامير كان وزير يعني. الحاجب الذي  
يحجب الناس عن الدخول الى الامير الا باذن. فجئت الى الحاجب الحارس الوزير - [00:19:38](#)

سلمه اليه من باب الدار ويمضي. يطيل الحاجب ويمضي حتى لا يقابل الامير. اراد ان يسلم الكتاب للحاجب امضى ان يمشي حتى لا  
يقابل الامير. نعم. فصادفت محاجب جالسا في الدهنيزي فسلمت اليه - [00:19:58](#)

الديليز هو الممر يسمى ديليز. ممر. نعم. هذا الممر. الممر. لا الممر الطريق يسمى ممر جالسا في انديليزيا انديليزي القصر يعني كأنه جالس في ممر القصر. فسلمت اليه الدفتر فقال الحاجب ادخل وادخل - 00:20:18

من يدك الى يده. ادخل وادفعه من يدك اليك. حتى الحاجب كان يخاف منه. ان خاف الحاجب ان يكون في الدفتر عيب فيعاقبه هو قال له ادخل انت اعطيه بنفسك - 00:20:38

زاد عنه يتوقعك. لعله يأمرك بشيء. هذا من التدليس يعني لعله يأمرك بشيء الا يعطيك مالا. ادخل لعله يعطيك شيئا. فقلت نعم. فقلت لا اريد فاني مستعجل. عندي - 00:20:48

واد لوليد لا اريد ان ادخل. فقال لا يجوز. ولم يدعني حتى دخلت اليه اشك ان ذلك من سوء الاتفاق علي المؤدي الى المكر. لم اشك ان ذلك من سوء الاتفاق عليه. يعني هذه مصادفة - 00:21:08

اتفاق اتفق صادف. نعم. لسوء الاتفاق عليه المؤدي الى المكر. هذه مصادفة اني قابلت الحاجب واصر علي الحاجب ان ادخل. ولا استطيع اترك الحاجب وامشي فلا بد ان ادخل. وهذا سيؤدي الى المكر. ومشيت ومشيت في الصحن. الصحن المكان الواسع.

صحن الدار. المكان الواسع - 00:21:26

امام الدار ثم صحن ويسمى عرصة. وجمعاها عرصات. نعم. وهذه سورة عظيمة من يعني حزين جدا يصيب الهم والحزن مما سيصيبه من العقاب فوجدته. فوجدت ابا عبدالله جالسا على بركة ماء - 00:21:46

في زلقة ماء بركة ماء. يعني البركة المكان الذي يجتمع فيه الماء حوض. حوض كبير يجتمع فيه الماء. هذه بركة ماء جعلها في طحن الدار ها كما يسمونه الان حمام السباحة مثلا. نعم نعم. في في قصره وهو جالس على حافة البركة. وحوله القدم. نعم - 00:22:06

ووجدت ابا عبدالله جالسا على بركة ماء في صحن داره والغلمان على رأسه. الغلامان الخدم. ده مع غلام الدفتر من كمي. فقال لاحد غنمانيه خذه من يده وهاهه. فجاء غلام من جانب الملكة - 00:22:26

انا من الجانب الاخر. جاء الغلام من جانب البركة هنا ولا من الجانب الآخر؟ نعم. ومد يده ليأخذه فاعطيته اعطاه ايه فلم يتمكن في يده لم يمسكه جيدا. حتى سقطت درسته في الملكة - 00:22:46

وواصل الى قاعة خلاص ضاعت سقطت وصل الى قاري. قارى غصة غصة دخل في الماء حتى وصل الى اسفل نعم. فجنا. فجنا. ابو عبدالله غضب غضبا شديدا. وشتم الغلام. وقال - 00:23:06

مصارع مطارع مقاري الخشبة التي يقرع بها. القرع اي ضربا. قرعه اي ضربه. مقرع ما قال يعني يأتوني بخشبة لكي اضرب هذا الغلام الذي اوقع الضغطة في الماء. فحملت الله عز وجل على استئثار امره من حيث لا احتسب - 00:23:26

المصيبة وقعت في حق الغلام يعني. نعم. وكفاني وكفافيتي ما كنت اخافه وكفاية ما كنا نطوف وخرجت والغلام يضرب. قهر قرع اي ضربه. المقارع الخشبية التي يضرب بها. جن جنوني اشتد غضبه. جنة كأنه اصبح مسلول - 00:23:46

من شدة الغضب. يبدو ان هذا الرجل كان يحب الكتب جدا يعني. نعم. الكم هو اللي كانوا يضعون الاشياء لهم كيف مالكم؟ فيكم مين؟ نعم. من قال طالب العلم واستعارة الكتب - 00:24:16

الطالب العلمي واستعادة الكتب اعارة لكتاب ومحاجه ونستفيد منه تعد نوعا من سبل نشر العلم اشبه بالسهم. فكما ان السهم يجري اجره اذا على صانعه المحتسب في صنعته والرامي به والممد والمد به. والممد به. كما في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله ليدخل - 00:24:36

بالسهم الجنة ثلاثة. صانعه الذي يصنعه المحتسب في صلعته وراميه والذي يمد به. يعني الذي ينال الرمي لما امده يعني اعطاه. هم الذي ينال الرامي والذي يرمي والذي صنع بالسهم الواحد. فالكتاب هكذا. لانه كالصدقة الجارية. نعم - 00:25:06

فكذلك الكتاب يجري يدل على كاتبه ومعيله ومستعيره وطابعه وناشره كذلك. كلهم لو احتسبوا في هذا. اذا بذلك مرضاة الله تعالى. قال محمد بن مزاحم اول بركة العلم اعارة الكتب - 00:25:26

لكن اعادة الكتاب ليست مطلقة على عواهنه بل لها ضوابط منها اولا ان يكون الكتاب المعار نافعا غير ضار. الا اذا كان المستعير من

يعرف ضرر الكتاب وانما استعاره لتبيين ضرره او للرد عليه. سانيا ان يكون مالك الكتاب - 00:25:46

غير محتاج له بكل اعارة. سادسا ان يكون المستعير اهلا للاعارة كمعرفة بقيمة الكتاب وشعوره باداء الامانة الى مالكها من كان مريد الاستعارة جاهلا بقيمة الكتب واما ارادوا لقطع الوقت او - 00:26:15

لبعض اصحابه من من كان على شاكلته او لاهل بيته من لا يعرف قدر الكتاب كصغير او جاهل الاولى عدم الاعارة وان بليت بمثل هذا النوع ولا مفر لك فاوصه وبالغ في وصيته - 00:26:35

يحب كتابه وارجاعه في اقرب وقت. ابليت ابليت. وهذا يحدث كثيرا ولا يردونها. كثيرا صحيحا؟ واحتاج انه ينسى. اه. يقول نسيت رابعا اذا كان لكتاب نسختان وكان المستعير من يجهل قيمة الكتاب فاعطه النسخة - 00:26:55

هذه النسخة القديمة. لا. خامسا اذا كان هناك بعض الكتابات على ولاة الكتاب الداخلي وخشيته تأخر الكتاب فحاب الكتابة اقدم تلك التعليقات في اوراق والله عندك ليكون ساهلا العثور عليها عند الحاجة لها. الوقوف عثر وجد. وجد. نعم - 00:27:25

سادسا اذا رأيت من المستعير اهاما للكتاب او تأخرا في ابداعه فالحذر من اعارة فالحذر من اعارة مرة اخرى ولا تلذغ من جحر مرتين. سابعا مما يعين على معرفة الكتب المستعارة من مكتبتك ان تجعل لك دفترا خاصا بالاستعارة يكتب فيه اسم المستعين والكتاب المستعار - 00:27:55

زيادة التوثيق لو يكتب هاتف المستعير للاتصال به في حالة تأخر ارجاع الكتاب يوقع ايضا. يوقع. نعم. ويأخذ منه الجواز سفر. لا. بعض السلف كان يأخذ رهنا على الكتاب. اظنه سيزكر هذا - 00:28:25

يفعلون جواز سفر او اي بطاقة بعد ذلك يقتل في نعم حتى يضمن انه سيرد الكتاب. نعم. ثامنا على المستعير ان يحرص على حفظ الكتاب مدة عنده وان يبادر بردہ اذا قضى حاجته منه وعليه ان يحذر من الكتابة على صفحاته الا باذن - 00:28:45 صاحبه استعيرت كتابي وانتفعت به فاحذر. وقيت وقيت شرا. فاحذر وقيت شرا ان غيره تغيره اذا استعرضت كتابي وانتفعت بي فاحذر وقيت شرا هذا دعاء. نعم. وقيت شرا الله الشر. احذر ان تغيره. ان تغيره وان تكتب فيه شيئا. ان تفسده ان تقطع ورقة منه. نعم. حافظ عليه واردهه لي سالما اني - 00:29:15

شعرت به لولا مخافة كتم العلم لم تره. لو لما خافت كتم العلم لم ترى الكتاب. لولا اني اخاف ان اكون من الذين يكتمون العلم اعطيتك الكتاب واضح؟ لولا مخافة كتم العلم لولا اني اخاف كتم العلم لولا مخافة - 00:29:45

كتم العلم لم تره. شوفت به اي احبيته حبا شديدا شغف بالشيعه. اي احبه حبا شديدا فاردهه لي سالما اني شففت به لولا مخافة كتم العلم لم تره. لطيفة كان بعض اهل العلم لا يغير كتابا الا - 00:30:05

برهن على الكتاب المعارض. قال السكن طلبت من ابراهيم ابني ميمونة الصائغ كتابا. فقال هات رهن فدفعت اليه مصحف رهنا. يعني رأناه المصحف حتى ياخذ الكتاب. نعم؟ كتاب ما المuar الذي تغيره - 00:30:25

مفروض. مع محارة يغيره فوق معار. الكتاب الذي تغيره. اسمه فوم. اسمه فوم من اعارة يغير. من اعارة يعينه وانشد علي ابن ابي بكر الطرازي يا مستعير كتابي لا تكثرن عتابي الا - 00:30:45

برهن وثيق من فضة او ثياب لابد ان تعطيني رهن اما فضة او كيس. نعم. عتاب العتاب اللوم. عتاب يعاتب اي لاما لا تعاتبني اذا طلبت منك رهنا. لا تظن انك خائن اني اخولك مثلا. انما اطلب رهنا لتوهيف لتوهيف هذا - 00:31:05

ادي العايرية. نعم. وانشد محافظ عمر ابن عثمان الجنزي اذا ما اعترت كتابا على ذلك رهنا وخل الحياة فانك لم تتهم مستعيرا ولكن لذكر زيدان اكتبهما على المكتبة عندك يعني. ها اذا ما اعترت كتابا فخذ على ذاك رهنا وخل اترك - 00:31:25

اترك الحياة لا تستحي. خلي اترك خل يخلي اي ترك. اترك. خلي الحياة اترك الحياة. فانك لم تتهم مستعيرا. لن تتهم خيانة ولكن لذكر منه الاداء. عندما يكون عندك رهن منه سيدرك ماذا؟ سيدرك الاداء. سيدرك بالكتاب آآ - 00:31:55

مرة اخرى. نعم. قال وبعد هذا انقل كلاما عن الاستعارة ذكره شيخي الكريم عبد الله ابن جار الله اسكنه الله فردوسه الاعلى. اللهم امين. الاداء ادى ان يرجع. ان يرجع - 00:32:15

ادى يرجع. ذكر رحمة الله تعالى في كتابه الشمار اليانعة مقالا جاء فيه قرأت في احدى المجالات عن اشخاص كونوا لهم مكتبات من كتب الناس فكانوا يستعيذونها ثم لا يرجعونها. وانتشرت سرقة - 00:32:35

كتب هذه تحت ستار الاستعارة. حتى اشتهر بها اناس من المعروفين بالمكانة الاجتماعية. وان كان هذا طريقة غير شرعى ولصوصية. هذا الفعل الطبیب غير شرعى ولصوصية. لصوصية من النسبة لللص. اللص. اللص الذي يسرق. نعم. لقد زمانا - 00:32:55 سلوفوا ووضعوا آدابا لاستعارة الكتب ومن خالفها يمتنعون عن اعارته مرة اخرى فمن ادب الاستعارة توقير الكتاب والاهتمام بنظافته وحدث هذا مع ابى ابى حامد ابى طاهر الاستراھيني الفقیه. واقرأ احترمه - 00:33:15

حين استعار منه رجلا كتابا فرأه يوما وقد اخذ عليه عنبا. يأكل على كتاب عنب. عنب. فوق الكتاب ثم ان الرجل سأله بعد ذلك ان يعيره كتابا فقال تأتينى الى المنزل. يعني تأتي الى المنزل تأخذ الكتاب. فاتاه فاخرج - 00:33:45 اليه في طبق وناوله اياه. فاستنكر الرجل ذلك وقال ما هذا؟ فقال ابو حامد هذا الكتاب الذي وهذا طبق تضع عليه ما تأكله فعلم بذلك ما كان من ذنبه. نعم. ومن - 00:34:05

اداب الاستعارة الا يرجع كتاب متغيرا متكسرا مهملا. فان فعلت فان عوقبت بمنعك من الاستعارة. كما فعل بعض اهل العلم حين استعار منه رجل كتابا فرده اليه بعد - 00:34:25

متكسرا متغيرا عليه اثار البذور البذور يقول في الحاشية البذور جمع بذر هو حب يلقى في الارض للانبات مم. حبوب يعني حبوب نبات. ليس نضيفا فسألة ان يعيره غيره. نعم. وغيره - 00:34:45

كان وليعيره غيره فقال ما احسنت ضيافة اول فضييفك الثانية. بما احسنت ضيافة الكتاب الاول فضييفك لاننا لن نضييفك الكتاب الثاني لانك لم تحسن ضيافة الكتاب الاول. نعم. اما سبق الكتاب المختار - 00:35:05

هذه كبيرة من كبار الاستعارة لاصل يعني ليس الكبار الشرعية اقصد الكبيرة يعني اللغوية لا يحق لمن فعل لم يعار بعد ذلك حتى ان احدهم بين ان دمه على تضييع كتاب قد استعاره. فقال انه اعاره - 00:35:25

رجل من وجوه بنى هاشم بالبصرة دفtra فضاع. فتفجع بذلك فاعتذر اليه فاعتذرته اليه وقلت يا مالكا ما تزال راحته تعطي المعالى وتبسط النعم هم لمقر للذنب معترف بواسع العفو منك مجد. التزم مجرم ما اجترم - 00:35:45

دفtra تظن به فخانه الدهر فيك فاصطدم. عظامك العلم اذا فجعت بهم فوجئت اذا فجعت به يزيد عندي خطيرتي عظما. هو ضيع الكتاب فيعتذر لصاحب كتاب بهذه الابيات يقول يا مالكا ما تزال راحته. راحته ايدهم. الراحة الي. تعطي المعانى وتبسط النعم. ما تزال يدك - 00:36:15

تعطي المعانى وتبسط النعم. يعني اما تزال كريما. بسط بسط النعم اي اعطي النعم. ما تزال كريما فهو يذكره بكرمه السابق. يعني يقول اذا اخطأ في حقك فلا يمنعك خطاي من ان تستمر في ماذا؟ في الكرم واعطاء النعم للناس. هب لمقر بالذنب - 00:36:45

معترف بواسع العفو منك ما اجترما. نعم ما مفعول به؟ لهب. ما مفعول به؟ لهب. هب يعني اعطي مجد طار ما اجرم. يعني اعطي لمقر بالذنب. اقر بذنب اعترف. لمقر بالذنب معترف. هو ماذا؟ معترف. مقر ومعترف. نفس المعنى. مقر - 00:37:05 معرف نفس المعنى. مم. هب لمقر بالذنب معترف بواسع العفو منك ما اجترم. هب ما اجترن. ما معنى هب ما اجترم؟ يعني هب جرم ما معنى هب جرم؟ يعني يعفو عنه؟ هب جرم؟ يعني اعطه ما اجرم فيه يعني اعف عن جرمته. فما ما هنا مفعول به - 00:37:25

بالفعل للفعل هب واضح الكلام؟ هب لمقر بالذنب معترف بواسع العفو منك ما اجترم نعم دفtra تظن به. ظن بالشيء اي بخل. بخل به. اعرته دفtra كتابا تظن به. فخان - 00:37:45

او الدهر فيك فاصطلما. لا ينبغي ان تقال هذه الكلمة لان هذا من سب الدهر. خانه الدهر. والله عز وجل يقول في الحديث القدسى يؤذيني ابن ادم فيسب الدهر عن الدهر فقال ابو الدهر انا الدهر يعني اقلب ليس معنى ان الدهر من اسماء الله انما يقلب الزمان

سيحانه وتعالى فلا يصح ان ينسب الفعل الى الدهر - 00:38:05

فخانه الدهر فيك فاصطلما اي هلك. اصطدم اي هلك. اعرته دفترا تضن به تبخل به فقاله الدهر فيك هلك الدفتر يعني هو يقول ان هلاك الدفتر هذا هذا من الاحتياج بالقدر على على التقصير يعني - 00:38:25

ويقول ان هذا قدر الله عز وجل ان ان هلك الدفتر واعظامك العلم اذ فجعت به فجع بالشيء اي اصيب به عندما تحدث له مصيبة كبيرة نقول فجعة. نقول هذه فجيعة. يعني مصيبة كبيرة. فجعت به اي فجع بماذا - 00:38:45

بفقد هذا الكتاب اعظمامك العلم اذ فجعت به اي بالدفتر يزيد عندي خطئتي عظما. يعني كلما رأيتك حزين على ضياع الدفتر زاد عظم خطئتي، عند نفسه. نمت على، تضييع، لهذا الدفتر. زاد الندى يابه؟ على، تضييع لهذا الدفتر. فهذه - 00:39:05

اعتبروا يعتذر له فيه عن اضاعته لهذا الدفتر قال يقصده اعرته دفترا تضمني انت كنت تدخل بيد الدفتر. اه. صاحب الدفتر كان يدخل بالدفتر. ومع ذلك اثره على اثر اخاه وعلى نفسه. وعاره الدفتر - 00:39:25

قاله الدهر الدهر ونسب الخيانة الى الدهر. اه. الزمن يعني يقول هذا حدث بقدر ليس تقدير مني وهلك هلك بسبب ماذا؟ بسبب امر قدره الله عليه؟ نعم. نعم. تفحاً اعظمك العلم اذ فحصت به فحصت به اه. اصبت - 00:39:45

الفجيعة والمصيبة. تفجع ذلك اي اصابته الفاجعة المصيبة. مم. فتفجع لذلك فاعتذرنا اليه. نعم. وجعل الشعر الاخر رد الكتاب المستعاد، شطا في الاعارة فقاً، اهلا المستبعد من كتابنا ان ددد الكتاب - 00:40:05

صوابا انت والله ان رددت كتابا كنت اعطيته اخذت كتابه. انت ان رددت كتابي؟ اعطيته اخذت كتابه اذا ترد الكتاب لن تأخذ كتابا اخر. اما الامتناع التام المعلم: علـ. أـلـهـ غـبـ مـحـمـدـ. قـاـ. اـلـهـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ اـنـ. عـثـمـاـنـ: 00:40:35

اشدني شيخي ابن الباقداني المقرئ الواسطي كتبى لاهل العلم مبزولة ايديهم مثل يدي فيها متى ارادوها لا منة عارية لم يستعيروها حاشاء ان اكتتمها عنهم بخ بخلا كما غباء بخ فيه - 00:40:55

حاشايا انه ينزع نفسه ان يكتتم الكتب عن اهل العلم ان يكتب عنه بخلا كما غيري يخفيها كما ان غيري يخفي الكتب ويدعى انها ليست عنده اعايناها اش اخذا كتاب من سنة اللشان اخ نحن ما هذه سنة اللشان اخ سنة العلاماء - 05:42:00

اعرونا كتبهم عندما ما كان عندنا كتب. فلذلك نحن نحيي سنته ونعيّر كتبنا. نعم. قال منا لا امن عليهم اتمنى يمنوا من على ام تفخ اعا و يقى اه انا لاط تاء انا فطا معاء كذا مكنا والمعن طا اللاد حـ حـ بـ بـ اـ اـ لـ لـ اـ اـ مـ مـ اـ اـ 00:42:25

لَا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. نعم. الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانفق منا على ابى لهم اجرهم عند ربهم ثم لا ينفعون شيئا

00:42:45

يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى فلهم مجرور - 00:43:05

تذكرة اذ فعلت معك هذا - 00:43:35

باقلاني وقال انشدني خميس الجوزي بنفسه هذه الايات يعني؟ نعم. قال وقال محمد بن وايل - 00:43:45

احمد ابن يعقوب رأيت رجلا آقدم رجلا الى اسماعيل ابن اسحاق القاضي فادعى عليه ان له سماعا في الحديث في كتابه وانه قد ابى ان يعيده فسأل اسماعيل دعا عليه فصدقه. فقال في كتابه سماع ولست اعيده فاطرق اسماعيل مليا. ثم رفع - 00:44:05 فرنساوي الى المدعى عليه فقال له عافاك الله. ان كان سماعه في كتابك بخطك فيسلم ان تعيره. وان كان كان السماع في كتابك بخط غيرك فانت اعلم. قال سماعه في كتابه ولكنني بربه علي - 00:44:35

فقال اخوك في الدين احب ان تعيره واقبل على الرجل فقال اذا اعرك شيئا فلا تخطئ به. فدا قاضي حكم العدل يعني. القصة هي انه قال رأيت رجلا آقدم رجلا الى اسماعيل ابن اسحاق القاضي. يعني هناك خصمان - 00:44:55

هذا القاضي اسمحي لي اني اسحاق. فادعى عليه ان له سماعا في الحديث في كتابه. انت لك كتاب وانا ادعى عليك ان لي سماع. سمعت السامعات على الكتب. نعم انا سمعت هذا الحديث من الشيخ من الشيخ فلان. سماعا في الحديث في كتابه وانه قد ابى ان يعيده. اسمه مكتوب. يعني الان - 00:45:15

هذا اه مثلا عشرة سمعوا من الشيخ حديثا فكتب سمعا على كتاب احد الطلبة. على كتاب لاحظ الطلبة. شيخ واحد من الطلبة اعطاه نسخة. كل واحد من الطلبة كان في يده نسخة من هذه الاحاديث. فالشيخ الان اراد ان يجيز كل هؤلاء الطلبة بالسمع. فاخذ نسخة من من نسخ الطلاب وكتب عليه - 00:45:35

حمادة ان فلان وفلان وفلان كتب اسماء الطلاب سمعوا منه هذه الاحاديث. فالان كل هؤلاء الطلاب سيحتاجون هذا الكتاب ليثبتوا ماذا؟ ليثبتوا هذا السماع. نعم قال فسأل المدعى عليه فصدقه. نعم. قال نعم. اهله سماعا في الحديث. قال في كتابي سماع ولست اعيده. في كتاب سماع - 00:45:55

ولكن لن اعيده هذا الكتاب. فاطرق اسماعيل القاضي اطرق مليا. اطرق يعني خفض رأسه. مليا الى وقتا طويلا. اطرق خافض رأسه وقتا طويلا ثم رفع رأسه الى المدعى عليه. الى المدعى عليه. ما هو المدعى عليه؟ الذي عنده الكتاب. الكتاب الذي فيه السماع. فقال له عافاك - 00:46:15

الله. ان كان سماعه في كتابك بخطك فيلزم ان تعيره. يجب عليك ان تعيره. وان كان سماعه في كتابك بخط غيرك فانت اعلم. يعني ليس يجب ان تعينه. قال سماعه في كتابه بخطه. نعم. اقر لم يكذب. قال سماعه في كتابه بخطي - 00:46:35

ولكنني بربى عليه. بربى برد عليه. يبيطى برد عليه. قال اخوك في الدين احب ان تعيره واقبل على الرجل فقال اذا عرك شيئا فلا تبطى به يتاخر يعني يتاخر في رد الكتابة. ها؟ هل يتاخر في هذا الزمان لا يرجع لكتاب اصلا؟ عندما تعينه لابد ان - 00:46:55

قبل ان يخرج نعم. طيب. قال طالب العلم حفظ القرآن. طالب العلم وحفظ القرآن لقد كان حفظ القرآن عند اهل العلم من الاساسيات التي يبدأ بها طالب العلم. ولذا فقد كان الواحد منهم لا يتتردد - 00:47:15

الشروع بحفظه وضبطه. فاصبح حفظه سمة بارزة في مجتمع اهل العلم وطلبته في كتب الترجم يرى مصداق ذلك. بل العجيب ان بعضهم كان يعاب بعدم حفظه للقرآن. ومن شواهد لذلك ما ذكره الحافظ ابن حجر في تقرير التعزيز في ترجمة عثمان بن محمد بن ابي شيبة قال ما نصوه ثقة - 00:47:35

شهير وله اوهام. وقيل كان لا يحفظ القرآن. اخطاء لكن قوله انا لا وهم هذا ليس المقصود في حفظه لانه قال ثقة. نعم. ولابد ان يقال هنا ان حفظ القرآن ليس واجبا على طالب - 00:48:05

العلم لكن حفظه مفتاح لطريق الحفظ والفهم. وهذا مشاهد في طلبة العلم الحافظين له. ولذا عليك يا الاهتمام بهذا الامر ومضاعفة الجهد في التحصين. نعم حفظ القرآن ليس واجبا على طلب العلم. حتى ليس واجبا على المجتهد - 00:48:25

حتى المجتهد لم يجب عليه حفظ القرآن. اوجب عليه مال الوصول واجب عليه ان يكون عالما بهات الاحكام. بعضهم عداها بخمسة اية بعضهم قال ان اكثر من هذا هو هذا - 00:48:45

قالت الاحكام ليست محصورة فقط في الايات التي فيها نص في في الاحكام انما قد يستنبط المجتهد من بعض القصص مثلا قصص

الانبياء قد يستنبط كما فعل كثير من الفقهاء في هذا فل لكن ليس معنى هذا انه ليس واجبا عليه ان يكون حافظا. انه لا يبدأ طلب العلم بالحفظ. خاصة في هذا الزمان - [00:48:55](#)

لان الحفظ يعني له دور مهم في ماذا؟ في الفهم ويعني وتفتيح العقل. ها؟ بالمصطلح السهل الدارج يعني. ان من حفظ لا شك ان هذا الاثر في نفسه عندما يبدأ في كل العلوم يستطيع ان يستشهد بالآيات في كل العلوم التي يدرسها سواء كان يدرس فقها او تفسيرا او [Haditha - 00:49:15](#)

او غير ذلك من العلوم. خاصة انه لا يستطيع ان يتقن علم التفسير اتقانا جيدا الا اذا كان حافظا. اتقنا جيدا اذا الا اذا كان حافظا. لماذا لم يحتاجوا ان يجمع الآيات المتشابهة في موضع واحد. وتجد ان آآ المفسرين الذين بربوا في هذا يعني آآ نجحوا في هذا لماذا [لاتهنهم - 00:49:35](#)

اا حفظ القرآن ليس مجرد حفظ عادي بل كشيخ سوقيتي مثلا في كتاب اضواء البيان تجده يربط بين آيات ما ربط احد قبله بينها هذا الرابط هذا بسبب ليس يعني هذا تجاوز الحفظ بمرتبة بعيدة. الحفظ والتدبر والجمع بين الآيات المتماثلة. هذا لا يتأتى الا لمن كان آآ لا شك حافظا وكان حفظه متقن - [00:49:55](#)

منقلا جدا فالابد ان يعني يمر بهذه المرحلة قبل الطلب وهي مرحلة الحفظ. قال انا مشاهد في طلبة العلم الحافظين اذا عليك يا طلب [العلم الاهتمام بهذا الامر ومضااعفة الجهد في التحصيل قال ولعلم طالب العلم ان حفظ القرآن والعمل به - 00:50:15](#) مما يزيد رفعة وعلوا كما ورد في الحديث ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وحامد القرآن مقدم في الدنيا والبرزخ [والآخرة. فتقديم في الدنيا يشهد له قوله صلى الله عليه وسلم - 00:50:35](#)

يؤم القوم اقربهم لكتاب الله وتقديمهم في هذا المقام الشريف دليل على شرف منزلته؟ نعم. كده تقديم في الدنيا. يا عمر يؤمهم يكون اماما لهم. نعم. وتم تقديمه في البرزخ. وتم تقديمه في البرزخ فيشهد له ما كان من امر الصحابة رضي الله - [00:50:55](#) انما كثر الطفل عليه في يوم احد فشق عليهم ان يدفنوا كل ميت في قبرهم. فاستأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في دفن الرجلين [الثلاثة في القول الواحد فاذن لهم وكان صلى الله عليه وسلم يشرف على الدفن. فكانوا اذا جاءوا بالاموات - 00:51:15](#) النبي صلى الله عليه وسلم ايهما اكثرا اخذ للقرآن؟ اذا اشير الى احدهم امر بتقديمه واما تقديمه وعله في الآخرة. آآ المعنى هذا يعني في وقت الحاجة فقط او يعني يجوز - [00:51:35](#)

وهذا في وقت الحاجة لانك لن تدفن اثنين في قبر واحد الا اذا آآ لم يستطع. لماذا النبي عليه الصلاة والسلام امر الصحابة في احد؟ [لأنه كان سبعين شهيدا والارض - 00:51:55](#)

ارض ارض المدينة معروفة انها صخرية صعبة الحفر. فالامر بحفر لحد لكل واحد هذا يشق مشقة عظيمة على الصحابة فكان يدفن [الاثنين والثلاثة في الحفرة الواحدة الى حد الواحد النحل في هذا الجانب واحد لحد في هذا الجانب ويقدم اكثراهم اخذنا بالقرآن. نعم.](#) اما اذا كان كل واحد - [00:52:05](#)

بيغفل واحد اهو كالحالة العادية خلاص. ان هذا التقديم في حالة تزاحم. في حالة تزاحم يقدم من كان اكثرا آآ حفظا للقرآن تقديم له في البرزخ. نعم. الحالة الثالثة التقديم له في الاخرة. ليس يعني في مكان واحد؟ هم يحفرون حفرة واحدة. حفرة واحدة. تعرف كيف - [00:52:25](#)

يكون حفرة ثم شق في جانب القبر. فهذا الشق في جانب القبر المفروض يدفن هذا الحفرة كله يدفن فيها واحد. شق واحد يدفن فيه هذا الواحد ثم ينصب عليه اللبن ثم يهادي التراب. يهاني التراب في هذه الحفرة. حسنا فمن الصعب عليهم ان يحفروا حفرة لكل ميت. [فماذا يفعلون؟ يحفرون حفرة واحدة. ثم اجعلونا - 00:52:45](#)

و فوقه شق فوقه شق او شق في هذا الجانب وشق في هذا الجانب. نعم حسب ما تيسر فيدفنون في الحفرة الواحدة اثنين او ثلاثة [خلونا الاحدان يفعلون لحدين او ثلاثة لحدود في الحفرة الواحدة. فمن يقدم لایة في الحفرة؟ ان احفظ هذا هو - 00:53:05](#) وما تقديمه وعلوه في الاخرة فيشهد قوله صلى الله عليه وسلم يقول لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل فان منزلك عند اخر اية تقرأها

ممکن شخص يقول اقرأ ورتل وارتق ورتل المقصود بهما - [00:53:25](#)

ان مجرد القراءة ليس الحفظ. صحيح؟ فماذا يقال عن هذا؟ لم يقل فان منزلتك عند اخر آية تقرأها صحيح؟ نعم. لماذا نقول المقصود بالقرآن هنا الحفظ؟ لماذا؟ هذا وجهه الثاني؟ صحيح هذا الوجه صحيح. ذكره اهل - [00:53:45](#)  
الوجه الثاني الوجه الثاني انه لو كان يقرأ بالمصحف لاستوت منزلة كل الناس لأنهم كلهم سيقرأون حتى اخر المصحف. صحيح يعني علمنا علمنا ان القراءة المقصود بها الحفظ من وجهين لأن المصحف ترفع قبل يوم القيمة طيب يسر على كتاب الله عز وجل فلا يبقى منه في الأرض آية فلا مصحف - [00:54:05](#)

في الآخرة. هذه واحدة. الثانية انه لو كان يقرأ من مكتوب لو كان يقرأ من مكتوب لتساوت مراتب الناس. كل الناس يقرأون من هذا المكتوب وتكون منزلتهم واحد نعم اقرأ وارتقي ورتل فان منزلتك عند - [00:54:25](#)  
اخر آيات كنت تحفظها اي تقرأها تحفظها في الدنيا. نعم. وكفى بهذا الشرف فخرا ورفة. وذلك فضل الله ممن يشاء الله ذو

الفضل العظيم. ومما ينبغي التنبيه عليه ان بعض الناس يعتريه قنوط ويأس ويقول - [00:54:45](#)  
القوة النفسية بعد اليأس قال يا عيسى انا انا حفزي ضعيف ولا يستطيع حفظ القرآن لما اجد من الصعوبة فهذا كلام قد يرد. لكن

نحن نعلم ان النفس تدمع اعتادت. وان الانسان جاء الى - [00:55:05](#)

فاذا دخل مكتاتيب تعلم القراءة والكتابة وكلنا قد ولدنا لا نعلم شيئا كما قال ربنا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا  
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. بهذه الجوارح هي اسباب - [00:55:25](#)

فاذا اخلص العبد النية لله اعانه الله على حفظ كتابه. وهناك خطوات وامور تعين على حفظ القرآن الكريم ومنها في المرة القادمة ان  
شاء الله نأخذ آآ هذه الامور باذن الله تعالى سبحانك الله وبحمدك - [00:55:45](#)

نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:56:05](#)